

بسم الله الرحمن الرحيم

استشارة رقم (6)

خدمة الإنترنت

1. تمهيد:

يشهد قطاع تقنية المعلومات والاتصالات تطورات وتغيرات متسارعة. طبيعة وتسارع خطوات التغيير أوجد تحديات كثيرة وكبيرة لكل من هيئات تنظيم الاتصالات والمشغلين ومزودي الخدمات. وعليه وبصورة عامة يمكن تحديد العوامل الأساسية لتطور قطاع تقنية المعلومات والاتصالات وتصنيفها من خلال أربعة محاور هي:

1.1 التغيرات التكنولوجية.

تتطور تكنولوجيا تقنية المعلومات والاتصالات بصورة متسارعة. هذه التغيرات التكنولوجية لها الأثر الكبير في تشكيل سوق تقنية المعلومات والاتصالات ومن المتوقع إستمرار هذا التأثير في المستقبل. وتتمثل هذه التغيرات في خمسة تحولات أساسية هي:

- التحول من الخدمات الصوتية إلي خدمات البيانات.
- التحول من نظام الدوائر إلي نظام الحزم
- التحول من النطاق المحدود إلي النطاق العريض.
- تحول مراكز تبادل المعلومات من مركز الشبكة إلي الحواف
- تعاظم دور التقنية اللاسلكية.

1.2 ظهور الخدمات الجديدة :

بروز خدمات جديدة مثل خدمات الإنترنت وخدمة الصوت علي بروتوكول الإنترنت.

1.3 التغيير في شكل ونوعية الأسواق ودرجة المنافسة:

أدى التقارب بين الخدمات إلي إزالة الحدود بين القطاعات المختلفة في سوق الإتصالات كما ساهم وجود عدد من المشغلين في السوق الواحد إلي زيادة التنافس.

1.4 تأثير القوى المالية في القطاع :

مع إزدياد المنافسة من المشغلين الجدد والخدمات الحديثة فقد أضحى قطاع الإتصالات أكثر عرضة للتغيير وسريع الإستثارة. فالإيرادات من خدمات الإتصالات التقليدية أصبحت تواجه ضغوطاً من مزودي الخدمات المنافسين ومن طرق تقديم الخدمات مما ساهم في جذب الإستثمارات المالية لأسواق الإتصالات.

إن زيادة ضغوط التنافس دفعت الهيئات التنظيمية للعمل علي موازنة تعرفه الخدمات لتعكس التعرفه التكلفة الإقتصادية للخدمة المعنية .

2. الخدمات الصوتية وخدمات البيانات:

2.1 تمثل الخدمات الصوتية حوالي 80% من إجمالي الخدمات ولكن هذه النسبة في تناقص سريع لصالح خدمات البيانات والمعلومات، ومما لا شك فيه أن هنالك مساهمة مقدرة لخدمات البيانات إذا تم توجيهها بما يخدم تنمية النشاطات الإقتصادية المختلفة التي تزيد من جملة الناتج القومي المحلي، ويساعد على زيادة فرص العمالة ونمو قطاع الخدمات.

2.2 إن إتجاه الطلب الحالي علي خدمات المعلومات ونقل البيانات في نمو مضطرد وهذه الزيادة في الطلب تؤكد عدد من الحقائق المتمثلة في :

- الزيادة الكبيرة في الطلب علي بيانات الأعمال.

- زيادة الطلب علي خدمات الطب عن بعد والتعليم عن بعد والخدمات البحثية ودخول الخدمات المصرفية الإلكترونية.

- إرتفاع الطلب علي خدمات النطاق العريض من قبل المستخدمين من أجل الوصول إلي البيانات والمعلومات في المواقع المختلفة وبالسرع المطلوبة.

- إرتفاع الطلب علي خدمات النطاق العريض من قبل المستخدمين وحاجة الكثيرين منهم للوصول الي مواقع الأفلام السينمائية والموسيقي والألعاب.

- تكاثر الطلب علي خدمات الخطوط الخاصة المؤجرة التي يمكن إستخدامها في الخدمات الصوتية و/أو نقل البيانات.

- تحول عدد من المحادثات الصوتية الي مجال الصوت عبر بروتوكول الإنترنت وإرتفاع الرغبة في المشاركة في الشبكات الإجتماعية للتواصل.

- الزيادة في تقديم الخدمات إلكترونياً ودخول خدمات الحكومة الإلكترونية.

2.3 تسعى الهيئة القومية للإتصالات لتعزيزي هذا النمو وتوجيهه بما ينمي الإقتصاد، وتمثل الأهداف التالية بعضاً من الأهداف التي تسعى الهيئة لتحقيقها:

i. توسيع قاعدة المشتركين والمستفيدين من خدمات الإنترنت في البلاد.

ii. زيادة عدد مزودي خدمة الإنترنت بتشجيع المستثمرين للمساهمة في نشر هذه الخدمة على نطاق السودان.

iii. خفض الرسوم الحالية للإنترنت التي يدفعها الزبون وفقاً لبرنامج محدد.

3. مواضيع الإستشارة

3.1 توسيع قاعدة مشتركى الإنترنت:

- رغم الإنتشار الواسع لشبكات الإتصالات في كل أنحاء السودان وإستخدامها للتقنيات الحديثة إلا أن الملاحظ قلة عدد المشتركين في خدمات الإنترنت مع تركيز الأغلبية العظمي من المشتركين في ولاية الخرطوم. وبحسب المعلومات المتوفرة لدي الهيئة حتى سبتمبر 2010 فإن عدد مشتركى الساعات المختلفة في خدمة الإنترنت يبلغ 186,815 مشترك لكل الساعات وعدد المشتركين في الخدمات الأخرى يصل إلي 147,625 مشترك مع ملاحظة عدم وجود مزودين لخدمات الإنترنت كما هو الحال في معظم الدول. وهذا يشير إلي أن مشتركى الإنترنت يمثلون حوالي 2% من إجمالي مشتركى خدمات الإتصالات.

- بيانات الإتحاد الدولي للاتصالات للعام 2009م (2010 لم تصدر حتى الآن) تضع السودان في المرتبة الثالثة قبل الأخيرة في استخدام تقنية المعلومات والاتصالات في الدول العربية مما يدعو جميع الشركاء في قطاع الاتصالات للتعاون من أجل الوصول إلي موقع متقدم يناسب آمالنا وتطلعاتنا للريادة في هذا المجال.

عليه نرجو أن نستأنس برؤيتكم وإستشارتكم من أجل الوصول إلي ما نصبو إليه جميعا بالإتفاق والتعاون المشترك ونرجو ما يلي:

3.1.1 ما هي الأسباب والمشاكل التي أدت إلى بطء انتشار خدمة الإنترنت بالسودان:

i. العاصمة؟

ii. الولايات؟

بصفة عامة وما يلي مؤسستكم العامرة على وجه الخصوص؟

3.1.2 ما هي مقترحاتكم للحلول والمعالجة في المديين القصير والبعيد مع تحديد الجهة/

الجهات التي تقع عليها مسئولية المعالجة من وجهة نظركم؟

3.1.3 ما هي أسباب ضعف أعداد مشتركى خدمة الإنترنت من الناحية:

i. تقنية؟

ii. تسويقية؟

iii. إقتصادية؟

iv. أسباب أخرى؟

3.1.4 تهدف الهيئة القومية للاتصالات للعام 2011 م لتوسيع قاعدة مشتركى الإنترنت

ب :

- مضاعفة عدد مشتركى خدمة الإنترنت كل ستة أشهر.

i. ما هو العدد أو النسبة المستهدفة في خطنكم للعام 2011م ؟

3.2 زيادة عدد مزودي خدمة الإنترنت.

إن السودان من البلاد القلائل التي لا تستمتع بوجود مزودين لخدمة الإنترنت، وبالتالي تنعدم المنافسة في المجال، ولا تتنوع الخدمات المصاحبة لتقديم خدمة الإنترنت كالإستضافة وخلافها، وهناك العديد من العوامل التي عملت على تثبيط رغبات المستثمرين لتقديم هذه الخدمات في السودان، ومن هذه العوامل:

- i. تركز الساعات الكبيرة للإنترنت لدى اثنين من المشغلين، وممارسة هذين المشغلين لنشاط البيع المباشر للمستهلكين، وبالتالي لا توجد شفافية في الممارسة والتعامل مع مزودي خدمة الإنترنت،
- ii. الأسعار المطروحة للساعات لمزودي الخدمة لا تشجعهم على الإستثمار.
- iii. لا توجد إتفاقيات لمستوى الخدمة بين المشغلين ومزودي الخدمة تحدد المستوى الأدنى من الخدمة المطلوب تقديمها لهم، وضمان مستوى من الخدمة عالي للمستهلكين.
- iv. الأسعار المطروحة لشبكة التوصيل Access Network للمشارك عالية وترفع من القيمة الكلية.

3.2.1 ما هي الأسباب في رأيكم والتي أدت إلى عدم وجود مزودي خدمة الإنترنت

- i. المعوقات
- ii. الحلول المقترحة
- iii. الجهة التي تقع عليها مسؤولية تنفيذ الحلول؟

3.2.2 تهدف الهيئة في خطتها إلى:

- التصديق لعدد 2 من مزودي خدمة الإنترنت كحد أدنى في

كل ولاية:

- i. ما هي مساعداتكم لتحقيق هذا الهدف؟
- ii. ما هي إمكانية إبرام شراكة مع المزودين وفق أسس تجارية
- iii. ما هي الحوافز المطلوبة لتحقيق ذلك؟

3.3 تسعير خدمة الإنترنت:

- إحصائية الإتحاد الدولي للإتصالات للعام 2009 م تحدد أن تعرفه سلة خدمات تقنية المعلومات والإتصالات تبلغ 24.7 % من إجمالي متوسط الدخل القومي للمشارك مما وضع السودان في المرتبة 116 بين الدول العالمية من أصل 161 دولة.
- الدراسات العالمية تشير إلي إنخفاض إيجار الساعات في الكوابل البحرية سنوياً بنسبة 25% منذ العام 2005 م.
- تعرفه خدمة الإنترنت في الدول العربية تنخفض بصفة دورية وبنسب كبيرة.
- بحسب المعلومات المتوفرة لدي الهيئة فإن إجمالي الإيرادات من مشتركى الساعات فقط تبلغ حوالي الخمسة أضعاف تكلفة سعة الإنترنت.
- عليه نرجو أن نستأنس برؤيتكم وإستشارتكم وبكل شفافية من أجل الوصول إلي ما نصبو إليه جميعاً بالإتفاق والتعاون المشترك ونرجو ما يلي:

3.3.1 ما هو الأنموذج المستعمل لدي مؤسستكم لحساب تعرفه الإنترنت؟

3.3.2 ما هي عناصر التكلفة الأساسية لخدمة الإنترنت؟ (نرجو إرفاق المستندات الداعمة)

3.3.3 أهداف الهيئة القومية للإتصالات للعام 2011 م لتسعير خدمة الإنترنت:-

أ. أسعار الساعات للمستهلك

السعة (السرعة المضمونة)	السعر الأقصى حتى نهاية يوليو	الحد الأقصى للنصف الثاني
2 قيقا بايت (100 كيلوبت /الثانية)	20 جنيه سوداني /شهرياً	15 جنيه سوداني /شهرياً
5 قيقا بايت (126 كيلوبت / الثانية)	30 جنيه سوداني /شهرياً	25 جنيه سوداني /شهرياً
10 قيقا بايت (168 كيلوبت /الثانية)	60 جنيه سوداني /شهرياً	50 جنيه سوداني /شهرياً
الغير محدودة (256 كيلوبت /الثانية)	80 جنيه سوداني /شهرياً	60 جنيه سوداني /شهرياً

السقف الأعلى لسعر ساعة الإنترنت (وفقاً لمستوى من الخدمة يتم الإتفاق حوله) 1 جنيه سوداني.

II. أسعار مزودي خدمة الإنترنت للساعات المخصصة:

السرعة	السعر الشهري
1 Mbps	800 جنيه سوداني
2 Mbps	1250 جنيه سوداني

(4) عموماً:

4.1 ما هي الخطوات المطلوب إتباعها لنشر خدمات تقنية المعلومات والإتصالات ولجعل
تعرفة الخدمة مناسبة ومقبولة وعادلة؟

4.2 أي إفادة / معلومة / مستند تعتبرونه سرياً نرجو كتابة "سري" عليه وسيتم إحترام
ذلك.

نسأل الله التوفيق والسداد